فطلب من الله أن تُجعل بلداً، وأن تكون آمناً، نستنتج أن: المطلوب في «بلداً» غير المعرَّفة (النكرة)، أن تكون مكة بلداً، وآمناً للمؤمنين فقط. فردّ عليه الله سبحانه وتعالى وكذلك للكافرين متاعاً قليلاً في الدنيا؛ لأن الرزق رحمةٌ دينوية للجميع.

٢ ـ دعاؤه في سورة ابراهيم ﴿اجعل هذا البلد ءامناً﴾ كان بعد أن استجاب الله دعاءه الأول، وأصبحت مكة بلداً، أي بعد بنائها فطلب من الله أن تكون آمناً، أي بلد أمن واستقرار. نستنتج من كل ما سبق أن المطلوب في البلد، المعرَّفة بأل هو الأمن فقط. سبحان الله فهذه اللغة العربية بأحكامها وإحكامها تتجلى في مُحكم كتابه العزيز!

والتفريق في الإعراب:

﴿اجعل هذا بلداً آمناً﴾.

اجعلْ: فعل أمر مبني على السكون. والفاعل مستتر تقديره أنت عائد على لفظ الجلالة.

هذا: اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به، أول.

بلداً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه، تنوين الفتح

آمناً: صفة بلداً منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح.

﴿اجعل هذا البلد آمناً﴾.

اجعلْ: فعل أمر مبني على السكون. والفاعل، مستتر تقديره أنت عائد على لفظ الجلالة.

هذا: اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به أول.

البلدَ: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آمناً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح